

## " فعالية برنامج تدريبي قائم على السيكدوراما لخفض السلوك العدوانى لذوى صعوبات التعلم "

(بحث مستخلص من رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص: صحة نفسية).

### إعداد

أ. م. د/محمد مصطفى طه أستاذ الصحة النفسية المساعد كلية التربية- جامعة بني سويف	أ. د/ محمد محمد السيد عبد الرحيم أستاذ الصحة النفسية المتفرغ كلية التربية- جامعة بني سويف	الباحثة/ أمل نادى على دكتوراه الفلسفة في التربية تخصص صحة نفسية
--	---	---

### - المستخلص:

هدف البحث الحالي إلى إعداد برنامج تدريبي قائم على السيكدوراما لخفض السلوك العدوانى لذوى صعوبات التعلم ثم التحقق من فعاليته، وتكونت عينة البحث من (٢٠) تلميذ وتلميذة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة قوام كل منهما (١٠) تلاميذ منهم (٧ ذكور و٣ إناث) تم إختيارهم بطريقة قصدية من تلاميذ الصف الثاني والثالث الإبتدائي بمدرسة حثشبوت الإبتدائية بمحافظة المنيا، وتراوحت أعمارهم بين (٧-٩) سنوات، وتمثلت أدوات البحث في: مقياس السلوك العدوانى (إعداد الباحثة)، مقياس ستانفورد- بينيه للذكاء (الصورة الرابعة)، مقياس صعوبات التعلم الأكاديمية (إعداد عبد العال، ٢٠١٢)، وبرنامج تدريبي قائم على السيكدوراما (إعداد الباحثة)، ولمعالجة بيانات البحث إستخدمت المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية، معامل ارتباط بيرسون لحساب الصدق والثبات، معامل جتمان لحساب الثبات، معامل الفاكرونباخ للثبات، الأساليب الإحصائية اللابارامترية والتي تمثلت في إختبار(مان ويتني) لدلالة الفروق بين الرتب المرتبطة، وإختبار (ويلكوكسون) لدلالة الفروق بين الرتب غير المرتبطة، وقد تم إجراء هذه المعالجات الإحصائية بإستخدام الحاسب الآلي من خلال البرنامج الإحصائي للعلوم الإجتماعية المعروف بإسم (SPSS)، وأظهرت نتائج البحث: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم للمجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك العدوانى "بعد تطبيق برنامج السيكدوراما" لصالح أفراد المجموعة



التجريبية عند مستوى (٠,٠١)، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك العدواني لصالح القياس البعدي عند مستوى (٠,٠٥)، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك العدواني بعد ثلاثة أشهر من إنتهاء التطبيق، وإنتهى البحث بالتوصيات.

- **الكلمات المفتاحية:** برنامج تدريبي، السيكدراما، السلوك العدواني، صعوبات التعلم.

## “The Effectiveness of a psychodrama training program in reducing the aggressive Behavior for learning disability”

### Abstract:

The aim of the current research is to prepare a training program based on psychodrama

to reduce the aggressive behavior of people with learning disability and then verify its effectiveness. The research sample consisted of (20) male and female students, they were divided into two groups, one experimental and the other controlling, each of them (10 students, including 7 males and 3 females) were deliberately selected from the second and third graders of primary school at Hatshepsut Elementary School in Minya Governorate, and their ages ranged between (7-9) years, The research tools were: the aggressive behavior scale (prepared by the researcher), the Stanford-Binet intelligence scale (the fourth picture), the academic learning difficulties scale (prepared by Abdel-Al, 2012), and a training program based on psychodrama. Pearson correlation coefficient for calculating honesty and reliability, Gutman coefficient for calculating reliability, Facronbach coefficient of reliability, non-parametric statistical methods, which were represented in the (Mann-Whitney) test for the significance of differences between the related ranks, and the (Wilcoxon) test for the significance of the differences between the uncorrelated ranks, these statistical treatments were carried out Using the computer through the statistical program for the social sciences known as (SPSS), This recent study concluded the following results: the existence of differences among the middle ranks of the experimental group and the control group of the experimental group in dimensional measurement on the scale of aggressive behavior, function at(0,01), and the presence of statistically significant differences among the middle ranks grades students in the experimental group on the scale of aggressive behavior before and after the application of the program for the benefit of dimensional measurement ,function at(0,05), follow up measure on the scale of aggressive behavior after two months from the end of application. The study also provided a number of recommendations ,and follow up measure on the scale of aggressive behavior after three months from the end of application. The study also provided a number of recommendations.

**- Keywords :** training program, Psychodrama ,aggressive Behavior, learning disability.

## مقدمة:

يعتبر مفهوم صعوبات التعلم من المفاهيم الحديثة الهامة في الوقت الراهن نتيجة لاهتمام العديد من الباحثين في مجال التربية وعلم النفس والطب والاعصاب، حيث تعد مشكله صعوبات التعلم من المشكلات الحياتية التي لا تقتصر على مرحلة الطفولة ولا على النطاق المدرسي ولا الجانب الاكاديمي فحسب، بل تتعداه لتصل الى مراحل حياه الفرد القادمة، التي قد تؤثر في صوره أو بأخرى على حياه الفرد المهنية والمستقبلية والنفسية والاجتماعية (التهامي والمصري، ٢٠١٨، ٤٠).

فالصعوبات الأكاديمية ليست مقتصره على مرحلة عمرية دون غيرها بالرغم من أنها تختلف في أشكالها وفق المرحلة العمرية، لكنها تتضح كلما تقدم الطفل بالعمر فهي أكثر وضوحا في المرحلة الابتدائية، ويفترض معالجتها بشكل مبكر، و تؤثر سلبا في نمو وتطور الطفل، فالطفل الذي يعاني من الصعوبات الاكاديمية هو طفل لا يعاني من إعاقه عقلية أو جسمية (سمعية أو بصرية) أو حرمان ثقافيا أو بيئيا أو اضطرابا إنفعالية بل هو طفل يعاني اضطرابا في العمليات النفسية الاساسية التي تشمل الانتباه والادراك وتكوين المفاهيم والتذكر وحل المشكلة، ويظهر صداه في عدم القدرة على تعلم القراءة والكتابة والحساب وما يترتب عليه من تأخر سواء في المدرسة الاساسية، أو فيما بعد، على شكل قصور في تعلم المواد الدراسية المختلفة على المستوى التعليمي الذي يصل له زملاء من نفس السن على الرغم مما لديه من قدرات عقلية ونسبه ذكاء متوسطة أو فوق متوسطة (القمش، ٢٠١٢، ٨٠).

وتعد السيكدوراما منذ نشأتها أسلوبا إسقاطيا من أساليب العلاج النفسي الجماعي التي تساعد في خفض السلوك العدوانى، حيث يقوم المسترشد بتمثيل موقف من المواقف الاجتماعية المثيرة للعدوان التي مر بها في حياته على خشبة المسرح بدون الإعتماد على نصوص مكتوبة أو مسبقة الإعداد، ويلعب المسترشد عادة دور البطولة في التمثيل، ويلعب الآخرون دور الأشخاص الذين يمثلون مصدرا أساسيا في استثارة السلوك العدوانى كالمدرسين أو الأقران أو الوالدين وغيرهم ممن يغشى التفاعل معهم، سواء كان ذلك في محيط الأسرة أم المدرسة أم المجتمع، فالسيكدوراما بفنياتها المختلفة تعد أحد أساليب الإرشاد

النفسي الجماعي والتي يمكن إستخدامها مع الطلاب في مختلف المراحل العمرية، وهذا ما أكدته العديد من الدراسات مثل: دراسة (Armstrong,2002) وتوصلت نتائجها إلى فعالية الدراما مع طفل ذوى صعوبات التعلم، ودراسة محفوظ(٢٠١١) وتوصلت نتائجها إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى  $(\infty \geq 0.05)$  بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات المجموعة الضابطة وذلك في إختبار تقدير السلوك، دراسة علاونة ويعقوب (٢٠١٦) وتوصلت النتائج الى وجود فروق دالة إحصائياً عند المستوى (0.05) بين المجموعتين ولصالح المجموعة التجريبية في خفض السلوك الفوضوي، وتنمية المهارات الاجتماعية على الدرجة الكلية وعلى الأبعاد الفرعية، ودراسة سليمانى(٢٠١٧) وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) لصالح المجموعة التجريبية، التي شاركت في البرنامج التدريبي المبني على السيكدوراما للحد من العنف المدرسي، ودراسة حسن(٢٠١٧) وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين التجريبية والضابط في حدة المشكلات السلوكية بعد تطبيق البرنامج السيكدورامي المقترح على أفراد المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية في حدة المشكلات السلوكية بين التطبيق القبلي والبعدى لمقياس المشكلات السلوكية، وأيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد المجموعة التجريبية في حدة المشكلات السلوكية بين التطبيق البعدى والتتبعي بعد شهرين لمقياس المشكلات السلوكية، ودراسة (mohammad &Elmira,2018) والتي هدفت إلى التحقق من فاعلية الدراما النفسية في تقليل عدوان الأطفال (باستخدام الدراما النفسية بدلاً من الأساليب الكلاسيكية لخفض السلوكيات العدوانية، دراسة السيد(٢٠١٨) وهدفت الدراسة إلى تنمية المهارات الاجتماعية وخفض السلوك العدواني من خلال برنامج قائم على السيكدوراما لدى الأطفال ضعاف السمع، دراسة طه وعبد العباس(٢٠١٩) والتي هدفت إلى التعرف على أثر استخدام السيكدوراما في التخفيف من مشكلات السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة المتوسطة، دراسة الرفاعي (٢٠٢٠) والتي هدفت الى التعرف على فاعلية الأنشطة

التربوية والسيكودراما في خفض مستوى العدوان لدى عينة من الطلبة السوريين، ودراسة (Akan,et,al ,2021) والتي هدفت إلى التعرف على دور تقنيات الدراما النفسية في خفض مستوى العنف المدرسي في الوطن العربي.

### ❖ مشكلة البحث وأسئلته:

وفي ضوء ما سبق أن عرضناه وما تبين يمكننا تحديد مشكلة البحث الحالي في محاولة الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

" ما مدى فعالية البرنامج التدريبي القائم على السيكو دراما في خفض السلوك العدواني لذوى صعوبات التعلم ؟ ويتفرع من هذا السؤال الآتي:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم للمجموعتين التجريبية والضابطة في السلوك العدواني "بعد تطبيق برنامج السيكودراما لصالح أفراد المجموعة التجريبية؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم للمجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على مقياس السلوك العدواني لصالح القياس البعدي؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات الأطفال ذوى صعوبات التعلم للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على مقياس السلوك العدواني بعد ثلاثة أشهر من إنتهاء التطبيق؟

### ❖ أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى :

أ- إعداد برنامج تدريبي قائم على السيكودراما لخفض السلوك العدواني لذوى صعوبات التعلم .

ب- التحقق من فعالية البرنامج التدريبي القائم على السيكودراما في خفض السلوك العدواني لذوى صعوبات التعلم.

## ❖ أهمية البحث:

من خلال إطلاع الباحثة على بعض الدراسات السابقة والإطار النظري المرتبط بموضوع البحث الحالي يتضح أن السلوك العدواني ينتشر بصورة كبيرة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بصفه عامة، وبين التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بصفه خاصة، مما يؤثر على النواحي النفسية والإجتماعية لدى التلاميذ، ولذلك يعد توفير برنامج تدريبي قائم على السيكدوراما لخفض السلوك العدواني لذوى صعوبات التعلم الاكاديمية في المرحلة الابتدائية ضرورة ملحه لمساعدتهم على التخلص من تلك السلوكيات وإكسابهم سلوكيات جديده أكثر توافقا حتى يصبح أكثر تكيفا وهو ما يمكنهم من إجتياز تلك المرحلة العمرية بنجاح و مواصلة حياتهم التعليمية والإجتماعية دون التعرض إلى مشكلة تؤثر على تحصيلهم الدراسي.

## ❖ مصطلحات البحث:

وتحددت مصطلحات البحث فيما يلى :

### ١- البرنامج التدريبي القائم على السيكدوراما:

وعرفته الباحثة إجرائيا في البحث الحالي بأنه "مجموعة من الجلسات التدريبية المنظمة والمخططة والمحددة بوقت معين (١٠ أسابيع)، وعدد محدد من الجلسات (٢٠ جلسة)، ويتراوح زمن كل جلسة ( من ٤٥ دقيقة إلى ٦٠ دقيقة) في شكل برنامج قائم على إستخدام أسلوب السيكدوراما، ويتضمن مجموعة من الفنيات (الدكان السحري، لعب الدور، عكس الدور، تقديم الذات، المرآة، المحاكاة أو النمذجة، حل المشكلة)، ويهدف إلى خفض السلوك العدواني لذوى صعوبات التعلم، وهذا البرنامج يتضمن العديد من الجلسات تحوى مجموعة من الفنيات بحيث تقدم بصورة جماعية".

### ٢- السيكدوراما:

عرفها صبرى (٢٠١٧، ١٥) بأنها "عباره عن قصص، تصوير تمثيلى مسرحى، مسرح عرائس، لمشكلات سلوكية مختلفة الأبعاد تتم فى ظل جماعة إرشادية وشكل تعبيرى حر وأجواء مخيمه بالأمن والطمأنينه، ما يتيح فرصة التنفيس الإنفعالى والإستبصار الذاتى

وفهم الآخرين والقدرة على التقليد والمحاكاة والتقمص بهدف إحداث أثر وتغيير في شخصيه المسترشد.

- وعرفت الباحثة السيكدوراما إجرائيا في البحث الحالي بأنها "هي شكل من أشكال العلاج النفسي الجماعي، يطلق عليه أحيانا العلاج بالمسرحيات النفسية يتناسب مع جميع الأشخاص في مراحلهم العمرية المختلفة، وهي عبارة عن تصوير مسرحي لمشكلات سلوكية تتم في موجود مرشد وجماعة إرشادية بشكل تعبيرى حر بما يتيح فرصة للتنفيس الإنفعالي التلقائي والإستبصار الذاتي بهدف تعديل أنماط السلوك غير الملائم.

### ٣- السلوك العدوانى:

- عرفه منسى وحسن (١٩٨٨، ١٠٢) بأنه "سلوك يتسم بالعنف ويتمثل في قول لفظي أو فعل مادموجه نحو الشخص نفسه أو نحو أشخاص آخرين أو الإضرار بممتلكاته أو ممتلكات الآخرين سواء كان ذلك بطريقة مباشرة أو بطريقة غير مباشرة.

- وعرفته الباحثة إجرائيا في البحث الحالي بأنها "سلوك لفظي أو بدنى يصدره الفرد، ويمكن ملاحظته وقياسه، ويهدف إلى إلحاق الأذى أو الضرر بالآخرين أو بالبيئة بما فيها من ممتلكات عامه وخاصة سواء كان ذلك بطريقة مباشرة أو غير مباشرة.

### ٤- صعوبات التعلم:

عرف حسن (١٩٩٠، ٢٠١١-١٠) صعوبات التعلم بأنها "مجموعة غير متجانسة من التلاميذ ذوى ذكاء متوسط أو فوق متوسط، يظهرون تباعدا واضحا بين أدائهم الفعلي في مجال أو أكثر من المجالات الأكاديمية، ولا يستطيعون الاستفادة من الأنشطة والمعلومات داخل الفصل أو خارجه ولا يستطيعون الوصول إلى مستوى التمكن الذى يصل إليه التلاميذ العاديين وذلك بسبب القصور فى العمليات المعرفية الأساسية كالإنتباه والإدراك والتذكر والتفكير، كما أن هؤلاء التلاميذ لا يعانون من مشكلات حسية سواء كانت سمعية أو بصرية أو حركية، ولا يعانون من حرمان بيئي سواء كان ثقافي أو إقتصادي أو تعليمي وأيضا لا يعانون من اضطرابات إنفعالية حاده أو إعتلال صحى .



- وعرفت الباحثة ذوى صعوبات التعلم إجرائيا في البحث الحالي بأنهم " مجموعة غير متجانسة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي ذوى ذكاء متوسط أو فوق متوسط، ويعانون من انخفاض في التحصيل الدراسي في مجال أو أكثر من مجالات التعلم سواء كانت صعوبات نمائية ( كالإنتباه أو الإدراك أو الذاكرة أو الفهم أو التفكير)، أو صعوبات أكاديمية (كالقراءة أو الكتابة أو التهجي أو النطق أو إجراء العمليات الحسابية) مقارنة بأقرانهم في نفس العمر الزمنى والمستوى العقلي والصف الدراسي، وهم لا يعانون من مشكلات حسية سواء كانت (سمعية أو بصرية أو حركية)، وأنهم ليسوا متخلفين عقليا ولا يعانون من اضطرابات إنفعالية حاده أو إعتلال صحى .

### ❖ إجراءات البحث:

- منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة البحث.
- مجتمع البحث: اختارت الباحثة وبشكل قصدي مدرسة حثشبسوت الابتدائية المشتركة - بمحافظة المنيا لتصبح مجتمع البحث.
- عينة البحث: وتكونت عينة البحث من (٢٠) تلميذ وتلميذه بالصف الثاني والثالث الابتدائي من ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية مصحوبه بسلوك عدواني مرتفع وتم إختيارهم بطريقة قصدية من خلال دفتر درجات المعلم وتطبيق مقياس صعوبات التعلم الاكاديمية ( إعداد عبدالعال) .

### ❖ الخطوات التي مر بها إعداد البرنامج:

- الاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت السيكدراما، وكذلك الاطلاع على الكتب والأبحاث والبرامج المختلفة للسيكدراما للتعرف على أسس بناء البرنامج.
- الاطلاع على أنشطة السيكدراما الحديثة وفتياتها.
- تحديد معايير بناء البرنامج.
- تحديد أهداف البرنامج.
- تحديد المحتوى العلمي للبرنامج.
- تحديد فنيات السيكدراما المناسبة لتطبيق البرنامج.

- الخطة الزمنية المتوقع فيها تنفيذ البرنامج.
- تحديد أساليب التقويم (البعدي والتتبعي).
- عرض البرنامج في صورته النهائية على السادة المشرفين للتأكد من صلاحيته للتطبيق.
- إجراء التعديلات اللازمة وتعديل البرنامج في ضوء استجابات السادة المشرفين وصولاً للصورة النهائية للبرنامج.
- الحصول على موافقة وزارة التربية والتعليم.
- إختيار عينة الدراسة الأساسية والمتمثلة في عينة من ذوى صعوبات التعلم الأكاديمية ممن يعانون من سلوك عدواني مرتفع والتي تتراوح اعمارهم من (٧-٩) سنوات من تلاميذ الصف الثاني والثالث الابتدائي بمدرسة حتشبسوت الابتدائية بمحافظة المنيا.
- تطبيق البرنامج القائم على السيكدراما على أفراد المجموعة التجريبية .
- تقويم البرنامج .

#### ❖ الأسس النفسية والتربوية التي يقوم عليها البرنامج السيكدرامى:

- ١- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ.
- ٢- أن يكون البرنامج مناسب لقدرات التلاميذ ذوى صعوبات التعلم.
- ٣- أن يكون الوقت كافياً لإنجاز التلميذ للمهمة المطلوب أدائها.
- ٤- الاعتماد على التعزيز بأنواعه المختلفة في إثابة السلوك المرغوب فيه.
- ٥- تكوين علاقات إجتماعية بين التلاميذ والمعالج وبين التلاميذ أنفسهم.
- ٦- ضرورة إستمرار البرنامج لفترة زمنية كافية للتدريب.
- ٧- تهيئة الظروف المحيطة أثناء تنفيذ البرنامج.

#### ❖ فنيات السيكدراما المستخدمة في البرنامج :

إستخدمت الباحثة بعض الفنيات التي قد تكون لها فعالية في الدراسة الحالية ولا سيما مع تلميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم، وقد راعت الباحثة في إختيارها لتلك الفنيات أن تكون مناسبة للمرحلة العقلية والعمرية لتلاميذ المرحلة الابتدائية ذوى صعوبات التعلم ومن هذه الفنيات ( تقديم الذات، لعب الدور، قلب الدور، الدكان السحري، المرآة. حيث

أثبتت العديد من الدراسات السابقة جدوى وفعالية هذه الفنيات مع التلاميذ ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية ومن تلك الدراسات: دراسة خطاب (٢٠٠٠)، دراسة عبد الواحد (٢٠٠٩)، دراسة الجبالي (٢٠١٠)، دراسة عبد الحميد (٢٠١٢)، دراسة بيومي (٢٠١٣)، دراسة أحمد (٢٠١٥)، دراسة علاونة ويعقوب (٢٠١٦)، دراسة يعقوب (٢٠١٧) دراسة أبو الرب (٢٠١٨) وستقوم الباحثة بعرض تلك الفنيات على النحو التالي:

١ - **تقديم الذات (Self-presentation technique):** وفي هذه الفنية تقوم الباحثة بتدريب الطفل على تقديم نفسه للآخرين وأن يتحدث أمام الآخرين عن بعض المشكلات التي يواجهها مع أقرانه وفي المنزل وفي المجتمع بصفه عامه، وهذا يساعد تنمية الثقة بالنفس لدى الطفل.

٢ - **لعب الدور (Role-playing):** وتتناسب هذه الفنية مع الأطفال خاصة في المرحلة الابتدائية حيث أن الطفل في هذه المرحلة يكون شغوفاً لسماع القصص وتقليدها، حيث يقوم الطفل بلعب دور الأب، أو أي دور آخر مما يساعد في خفض السلوك المراد تعديله عن طريق التنفيس الإيجابي بالتقليد.

٣ - **عكس الدور (Role Reversal):** وتساعد هذه الفنية في وضع الطفل مكان الآخر بحيث يشعر بنفس الإحساس الذي يعاني منه نتيجة للسلوك غير المرغوب فيه الذي يمارس معه، فيتم إستبصاره، ومن ثم تعديل سلوكه لما هو متفق عليه إجتماعيا .

٤ - **الدكان السحري (Magic Shop):** تعتبر هذه الفنية من أهم فنيات السيكو دراما حيث أنها تمس جانب نمائي هام في حياة الطفل، يعيشه بقوه وهو اللعب الإيهامي ، والتخيل لدى الطفل في هذه المرحلة، وبالتالي تعمل هذه الفنية على إدخال مبادئها وتوظيفها في خفض السلوك غير المرغوب فيه والمراد تعديله.

٥ - **فنية المرآه (Mirror technique):** وفي هذه الفنية يرى الطفل نفسه بعين نفسه وبعين المشاهدين، ومن ثم يصبح خارج الشخصية ويحكم على نفسه وكأنه في مرآه وذلك من خلال تمثيل مشكلته بواسطة ممثلين آخرين على المسرح.

٦- **فنية حل المشكلة (Problems Solving Technique):** وفي هذه الفنية يقوم كل طالب من أفراد المجموعة بعرض أهم المشكلات التي تسبب له مشكله في حياته ويقوم باقي أفراد المجموعة بإيجاد الحلول المناسبة لتلك المشكلة، فهذه الفنية تعد مزيجا من عدة فنيات تستخدم في العلاج النفسي الجماعي والعلاج السيكو درامي على حد سواء مثل : تقويم النفس، المنولوج ، المناجاة.

٧- **فنية النمذجة السلوكية ( Modeling Technique ):** وفي هذه الفنية تقوم الباحثة بعرض نماذج مرئية أو مسموعة أو مقروءة على أمل أن يقوم التلاميذ بتقليدها من خلال عملية مراقبة النموذج، وذلك لتعلم بعض السلوكيات الصحيحة بدلا من السلوكيات غير المرغوبة فهي تقوم على نظرية التعلم الإجتماعي لتعلم السلوك من خلال الملاحظة أو النمذجة.

٨- **المناقشة والحوار:** وتستخدم هذه الفنية بهدف مساعده التلميذ على مواجهة مشكلته بإستخدام طرق تعليمية يتعامل من خلالها مع تلك المشكلة من مختلف جوانبها (يناقش - يحاور - يسأل - يجيب).

وذلك بالإضافة إلى مجموعة من الأساليب وهي:

أ- **التعزيز الإيجابي:** وهنا تقوم الباحثة بتقديم المدعمات (مدح - ثناء) للتلاميذ على الإجابات الصحيحة والإستجابات الملائمة أثناء النقاش، بحيث يكون الهدف من إستخدام هذه الفنية هو حث التلاميذ على التفكير السليم والسلوك المرغوب بحيث يصبح جزءا من حياتهم.

ب- **المحاضرة:** وهذه الفنية تستخدم في تبادل الرأي حول موضوع المحاضرة بين الباحث والتلاميذ، ومن ناحية أخرى التلاميذ مع بعضهم لبعض، وبهذا فإن المادة العلمية للمحاضرة تصبح موضوع نقاش وحوار.

ج- **العصف الذهني:** تفترض هذه الفنية وجود مشكلة أو موقف محير يحتاج إلى حل من خلال عملية توليد الأفكار من قبل التلاميذ في محاولة لعرض أكبر عدد من الأفكار أو الحلول للموضوع الذي تم عرضه للنقاش.

د- **التغذية الراجعة:** وتستخدم الباحثة هذه الفنية لكي يعرف التلميذ نتيجة تعلمه من خلال تزويده بمعلومات عن سير أدائه بشكل مستمر، ومساعدته في تثبيت ذلك الأداء إذا كان يسير في الإتجاه الصحيح، أو تعديله إذا كان بحاجة إلى تعديل.

ه- **الواجب المنزلي:** يعد الواجب المنزلي أحد الأساليب المهمة في البرامج التدريبية أو العلاجية أو الإرشادية حيث تطلب الباحثة من أفراد العينة التجريبية القيام ببعض الواجبات المنزلية لما تم التدريب عليه في الجلسة، وذلك لتعذر إقامة الباحثة مع الأطفال لفترة طويلة، حيث يتم تنفيذ ما تعلموه من سلوكيات إيجابية في المواقف المختلفة ويتم مراجعته أول الجلسة لمعرفة مدى إستيعابهم لموضوع الجلسة، مما يؤدي إلى تثبيت السلوك الإيجابي من خلال تكراره مع الآخرين في المواقف المختلفة.

### ❖ **محتوى جلسات البرنامج السيكودرامي:**

يحتوي البرنامج على مجموعة من الأنشطة التدريبية من شأنها تدريب الطلاب (أفراد المجموعة التجريبية) على السلوكيات الصحيحة لخفض السلوك العدواني لديهم، وهذه الأنشطة سوف يتم تنفيذها اعتماداً على مجموعة من الفنيات السلوكية القائمة على أسلوب السيكودراما والتي تهدف إلى تحقيق أهداف البرنامج العامة والإجرائية والتي تم تضمينها في (٢٠) جلسة، وفيما يلي ملخص لأهداف جلسات البرنامج السيكودرامي:

- **الجلسة الأولى:** هدفت هذه الجلسة إلى تبصير المشاركين أفراد المجموعة التجريبية بماهية السلوك العدواني وأثره على حياتهم الاجتماعية والأكاديمية.

- **الجلسة الثانية:** وهدفت إلى تعريف المشاركين بأسباب السلوك العدواني ومظاهره المختلفة.

- **الجلسة الثالثة:** وهدفت هذه الجلسة إلى تدريب الأطفال على خفض السلوكيات العدوانية لديهم بشكلها اللفظي والبدني من خلال نشاط "الدكان السحري".

- **الجلسة الرابعة:** وهدفت هذه الجلسة إلى تدريب الأطفال المشاركين على كيفية إحترام الممتلكات العامة والخاصة وتحمل مسؤولية المحافظة عليها.

- **الجلسة الخامسة:** وهدفت هذه الجلسة إلى تدريب المشاركين أفراد المجموعة التجريبية على فنية حل المشكلات وإتخاذ القرار.
- **الجلسة السادسة:** وهدفت هذه الجلسة إلى تبصير الأطفال المشاركين بمفهوم الثقة بالنفس وصفات الواثق من نفسه.
- **الجلسة السابعة:** وهدفت هذه الجلسة إلى إكساب الأطفال المشاركين معارف ومهارات بديله للعدوان، وأن يدركوا النتائج المترتبة على السلوك العدواني وسبل التخفيف من حدتها
- **الجلسة الثامنة:** وهدفت هذه الجلسة إلى تدريب الأطفال على طرق المذاكرة الجيدة والتخلص من الإتجاهات السلبية تجاه بعض المواد الدراسية.
- **الجلسة التاسعة:** وهدفت هذه الجلسة إلى مساعدة الأطفال على تعديل بعض السلوكيات الا تكيفية وإستبدالها بأخرى تكيفية والتميز بين السلوك السوي وغير السوي.
- **الجلسة العاشرة:** وهدفت هذه الجلسة إلى مساعده الأطفال على التمييز بين الأنواع المختلفة للسلوك العدواني ومناقشتها ووضع البدائل لها وإستبدال هذه السلوكيات العدوانية بأخرى إيجابيه..
- **الجلسة الحادية عشر:** وهدفت هذه الجلسة إلى مساعدة الأطفال على التعبير بحريه عن مواقف عدوانية تعرضوا لها، والتعبير عن أفكارهم وحاجاتهم بطريقه سلميه بعيده عن العنف.
- **الجلسة الثانية عشر:** وهدفت هذه الجلسة إلى تبصير الأطفال بطبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها وأن يدركوا ما يقومون به من تصرفات تؤدي إلى السلوك العدواني.
- **الجلسة الثالثة عشر:** وهدفت هذه الجلسة إلى تبصير الأطفال بالأسباب التي تؤدي إلى ضعف دافعية الإنجاز، والتغلب على دوافع الفشل والوصول إلى دوافع النجاح.
- **الجلسة الرابعة عشر:** وهدفت هذه الجلسة إلى مساعدة الأطفال على التعرف على إمكانياتهم وقدراتهم، والتعرف على الأسباب التي أدت إلى تدني مفهوم الذات، وإستبدال الأفكار الغير التكيفية بأفكار أخرى تساعدهم على النظرة الإيجابية للذات.
- **الجلسة الخامسة عشر:** وهدفت هذه الجلسة إلى تدريب الأطفال على كيفية تحقيق النجاح بالإصرار والمثابرة للوصول إلى الهدف من خلال الإقتداء بنماذج تحدث مشاكلها،

وإدراك قيمة العلم ودوره في الإرتقاء بالفرد ومكانته، وتدريبهم على مهارات التحدي وتحمل المسؤولية وعدم الإستسلام للإحباط للوصول لهدفهم.

- **الجلسة السادسة عشر:** وهدفت هذه الجلسة إلى تدريب الأطفال المشاركين في البرنامج السيكودرامى على مهاره المراقبة الذاتية .

- **الجلسة الثامنة عشر:** وهدفت هذه الجلسة إلى تدريب الأطفال على مهارات التواصل الإجتماعى الإيجابي الفعال مع الآخرين لزياده ثقتهم بأنفسهم، وإكسابهم بعض الصفات الإيجابية التي تزيد من تقدير الآخرين لهم.

- **الجلسة التاسعة عشر:** وهدفت هذه الجلسة إلى تدريب الأطفال على إحترام النظام وإتباع التعليمات بالمدرسة وتنمية روح الولاء والإنتماء لها.

- **الجلسة العشرون:** وهدفت هذه الجلسة إلى تنمية الشعور بأهمية العمل الجماعي التعاوني وذلك لتعزيز الروابط الإجتماعية بين الأطفال المشاركين في البرنامج، ومناقشة الأطفال حول التغيرات التي طرأت على سلوكهم بعد تنفيذ البرنامج، والتأكيد على ضرورة ممارسة السلوكيات الإيجابية التي تم إكتسابها من البرنامج، وكيفية التعامل مع المشكلات التي سيتم التعرض لها مستقبل بشكل علمي سليم.

### ❖ التوصيات:

أظهر البرنامج التدريبي السيكودرامى فعالية في تحقيق أهداف البحث المتمثلة في خفض السلوك العدوانى لدى المجموعة التجريبية، وفي ضوء ما توصلت إليه نتائج هذا البحث توصى الباحثة بما يلي:

١- إجراء دراسات أخرى حول فعالية برامج معدة عن طريق السيكودراما من حيث أثرها على متغيرات أخرى لفئة صعوبات التعلم مثل: مفهوم الذات، والتقبل الاجتماعى، السلوك التوكيدي.

٢- عقد الورش التدريبية للمرشدين النفسيين والأخصائيين الإجتماعيين العاملين في المؤسسات الإجتماعية والتربوية على إستخدام السيكودراما وتوظيفها في التعامل مع المشكلات الإجتماعية والانفعالية المختلفة مع فئات أخرى.



٣- تصميم البرامج العلاجية الإرشادية والتدريبية للمعلمين والآباء عن كيفية التعامل مع السلوك العدوانية.



## المراجع

### أولاً: المراجع العربية:

- أبو الرب، محمد (٢٠١٨): *فعالية برنامج قائم على السيودراما في تحسين الكفاءة الإجتماعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم*، مجلة الدراسات التربوية والنفسية، ١٢ (الأول)، ٤٠-٥٧.
- أحمد، رقية عاطف إبراهيم (٢٠١٥): *فعالية السيودراما في تعديل السلوك الإنطوائى لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم فى المرحلة الابتدائية*، رسالة ماجستير، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين شمس.
- بلعربى، جموعى (٢٠١٧): *فاعلية برنامج إرشادى (معرفة - سلوكى) للتخفيف من السلوك العدوانى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وفقا لحاجاتهم الإرشادية*، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، الجزائر.
- بيومى، يوسف سليمان (٢٠١٣): *فاعلية برنامج تدريبي قائم على السيودراما في خفض اضطراب قصور الإنتباه وعلاقتة بالقلق الإجتماعي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم*، دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية، الزقازيق، ٧٨ (٤)، ١٣٣.
- التهامي، نازك احمد، المصري، ابراهيم جابر، على ، محمود اسماعيل، على، ياسين إسلام (٢٠١٨): *المرجع في صعوبات التعلم وسبل علاجها*، ج ١، سوق: دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع.
- الجبالى، داليا مصطفى السيد (٢٠١٠): *دور السيودراما في خفض السلوك العدوانى للأطفال: دراسة نظرية*، مجلة كلية التربية، المجلد الأول (٣٤)، ٦١٠-٦١٦.
- حسن، داليا عبد الشكور (٢٠١٧): *فاعلية برنامج باستخدام السيودراما في تخفيف حدة بعض المشكلات السلوكية لدى عينة من الأطفال بطيء التعلم*، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- حسن، رمضان على (٢٠١٦): *برنامج تدريبي قائم على بعض عادات العقل فى تنمية التفاؤل لدى نوى صعوبات التعلم من تلاميذ المرحلة الابتدائية*، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ٢٧ (١٠٧)، ٢٢٨-٣٠٤.
- خطاب، محمد أحمد محمود (٢٠٠٠): *مدى فاعلية برنامج سيودرامي للتخفيف من حدة سلوك الغف لدى عينة من الأطفال المتخلفين عقليا*، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.

- الخطيب، إبراهيم محمد على (٢٠٢٠): فاعلية برنامج قائم على السيودراما في خفض إعاقاة الذات وتحسين المرونة النفسية لدى طلبة صعوبات التعلم في مدينة إربد، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، مجلد ١١، العدد ٣٢، ١٩-٣٣.
- رسلان، أحمد خليل منصور (٢٠٢٠): برنامج باستخدام السيودراما لتنمية الحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة نوى صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة المنيا
- الرفاعي، أحمد إبراهيم صالح (٢٠٢٠): فاعلية الأنشطة الترويجية والسيودراما في خفض مستوى العدوان لدى عينة من الطلبة السوريين، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، الجامعة الإسلامية بغزة، مجلد ٢٨، العدد الأول، ٥٨٩-٦١٦.
- السيد، سعد فايز سعد (٢٠١٨): فاعلية برنامج قائم على السيودراما لتنمية المهارات الإجتماعية وخفض السلوك العدواني لدى الأطفال ضعاف السمع، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعه كفر الشيخ.
- سليمانى، جميلة (٢٠١٧): الإرشاد الجماعي بأسلوب التمثيل النفسى المسرحي ودوره في خفض سلوك العنف لدى التلميذ المتمدرس، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية، العدد (٢٨)، ١٠-٣٤.
- عبد الحميد، زينب سيد (٢٠١٢): فاعلية فنيات السيودراما في خفض اضطراب نقص الإنتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال نوى صعوبات التعلم، مجلة الإرشاد النفسى، العدد (٣٢)، ٢٧٦-٣٠٦.
- عبد الواحد، جيهان (٢٠٠٩): فاعلية السيودراما والنمذجة في تحسين بعض مهارات التواصل لدى التلاميذ نوى صعوبات التعلم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- على، عبير فهمى محمد (٢٠١٨): فاعلية برنامج إرشادي في السيودراما لتخفيف السلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الأساسية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- علاونة، يعقوب، أشرف، شفيق (٢٠١٦): فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في خفض السلوك الفوضوي وتنمية المهارات الإجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم فى لواء بنى عبيد، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، ١٢(٤)، ٤٣٧.
- القمش، مصطفى نوري (٢٠١٢): الموهوبون نوى صعوبات التعلم، ط١، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
- محمد، عبير فهمى (٢٠١٨): فاعلية برنامج إرشادي في السيودراما لتخفيف السلوك العدواني لدى طالبات المرحلة الأساسية، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية- غزة، فلسطين .
- محفوظ، عبد الرؤوف إسماعيل محمود (٢٠١١) : فعالية برنامج علاجي قائم على السيودراما في خفض درجة السلوك العدواني واكتساب المهارات الاجتماعية المناسبة لدى الأطفال نوى الإعاقاة عقليا

- في بعض مدارس الدمج في مدينة جدة، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، المجلد الأول، العدد (١٤٥)، ٣٩-٨٤.
- منصور، فاطمة محمد محمد (٢٠١٢): السلوك العدواني وعلاقتها بالذكاء الوجداني، مجلة البحث العلمي في التربية، ٢(١٣)، ٨٤٨.
- محمد، عبد الصبور منصور (٢٠١٧): فعالية برنامج إرشادي باستخدام السيودراما الحديثة لخفض حدة النشاط الزائد لدى أطفال الروضة ذوي صعوبات التعلم الإجتماعي، مجلة كلية رياض الأطفال، جامعة بورسعيد، العدد (١٠)، ٣٣٥-٣٧٠.
- منسى، حسن، محمد بيومي على، محمود عبد الحليم حامد (١٩٨٨): برامج العنف في التلفزيون وعلاقتها بالسلوك العدواني للأطفال (دراسة ميدانية على تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة)، رابطة التربية الحديثة، العدد (٩)، ١٠٢.
- يعقوب، أشرف ابراهيم محمد (٢٠١٩): فعالية برنامج إرشادي قائم على السيودراما في تنمية المهارات الاجتماعية وتقدير الذات لدى طلبة صعوبات التعلم ضحايا الاستقواء، مجلة العلوم التربوية، الجامعة الاردنية، مج (٤٦)، العدد الاول، ٢٩٣-٣١٥.
- يعقوب، ناجح نافذ نايف (٢٠١٧): فعالية برنامج تدريبي مبنى على السيودراما في تحسين الإنتباه وتقليل اضطراب النشاط الزائد والاندفاعية لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الإسلامية العالمية، الأردن .

### ثانيا: المراجع الأجنبية:

- Armstrong, J. (2002): *Exploring the effects of Individual Dramatherapy with a Child Diagnosed with Learning Disabilities: A case study*, Master's Thesis, Concordia University.
- Akan,y. (2021): *Investigation of the Effect of the "Violence Reduction Psychoeducation Program" on Anger, Violence and Aggression Levels of Students*, International Journal of Progressive Education, (17 ),513-533.
- Karatas,Z, & Gokcakan,z, (2009). *A comparative investigation of the effects of cognitive-behavioral group practices and psychodrama on adolescent aggression* *Educational Sciences: Theory & Practice*,9(3), 1441-1452.
- Mohammed, Elmira (2018): *Assessing the Effectiveness of Psychodrama on Decreasing Aggression of Children (Using Psychodrama instead of Classical Methods of Punishing Violent Behaviors)*, Journal of criminal law and criminology research ,11(6) ,69 – 103.